

جمهرة الأمثال

والهاجن الصغيرة والجمع هواجن .

ومنه قيل اهتجنت الجارية إذا نكحت وهي صغيرة وربما سميت النخلة التى تحمل وهي صغيرة مهتجنة وغنم هواجن تفرع قبل وقتها .

يضرب مثلاً في إنزال الصغير منزلة الكبير .

445 - قولهم جاوز الحزام الطبيين .

قد ذكرناه في الباب الأول .

446 - قولهم الجواد يعثر .

يضرب مثلاً للرجل الصالح يسقط السقطة ويقولون (لكل حسام نبوة ولكل جواد كبوة ولكل حلیم هفوة ولكل كريم صبوة) سمعت بعض الشيوخ يقولون أول من قال (لكل جواد كبوة) ابن القرية ولا أعرف ما صحة ذلك ولعله الم بقول ابن القرية فقال ذلك وهو الذي أخبرنا به ابو احمد قال أخبرنا أبي عن عسل بن ذكوان عن رجل من قريش قال دخل ابن القرية على الحجاج فقال يا عدو الله خرجت علي مع ابن الأشعث قال أصلح الله الأمير كيف مقالة الأسير المقهور الضربير المغلول حده التعس جده ليس له من طالمه نصير ولا في أمره